

شرح أخسر المختصرات | الشيخ خالد المشيخ | 04

#دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيخ

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وبعد تقدم لنا التكبير في عيد الفطر في عيد الاضحى. وان التكبير - [00:00:22](#)

في عيد الفطر يبدأ من غروب الشمس من اخر يوم من ايام رمضان لقول الله عز وجل ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم وينتهي المشهور من المذهب انه ينتهي ها - [00:00:45](#)

متى ها؟ لا لا بانتهاء الخطبة هذا المشهور من المذهب. والرأي الثاني عند الشافعية انه بدخول الامام هذا بالنسبة للتكبير في عيد الفطر. التكبير في عيد الاضحى تقدم انه ينقسم الى قسمين - [00:01:08](#)

مطلق ومقيد. فالمطلق يبدأ من فجر احسنت من فجر اول العشر نعم من فجر اول يوم من ايام العشر الاول من شهر ذي الحجة وينتهي ها؟ عن المذهب بانتهاء الخطبة - [00:01:36](#)

والرأي الثاني ها احسنت غروب الشمس من اخر يوم من ايام التشريق كما هو رأي ابن حزم رحمه الله واما التكبير المقيد كما ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم فانه يبدأ متى؟ ها من بعد صلاة الفجر - [00:02:06](#)

فجر يوم عرفة ويستمر الى ما بعد صلاة العصر من اخر يوم من ايام التشريق وسبق ان ذكرنا انه لا فرق بين المحل والمحرم على الصحيح. والمؤلف رحمه الله فرق بينهما - [00:02:26](#)

وهل يكبر اذا صلى منفردا قوس هلا فائتة او لا يكبر ها لا يكبر وانما التكبير اذا صلى جماعة كما جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:02:45](#)

فصل وتسن صلاة كسوف. وتسن صلاة كسوف شرع المؤلف رحمه الله تعالى بعد ان انهى صلاة العيدين شرع في بيان احكام صلاة الكسوف والكسوف في اللغة التغير الى سواد والخسوف في اللغة الذهاب والنقصان - [00:03:08](#)

الكسوف باللغة التغير الى سواد. والخسوف في اللغة الذهاب والنقصان. واما في الاصطلاح فهو الحجاب ضوء الشمس او القمر بسبب غير معتاد ان حجاب ضوء الشمس او القمر بسبب غير معتاد - [00:03:44](#)

والاصل في صلاة الكسوف السنة كما جاء في حديث عائشة وابن عباس والمغيرة وغير ذلك من الاحاديث كما سيأتينا ان شاء الله والكسوف له سببان سبب كوني وسبب شرعي. اما السبب الكوني - [00:04:10](#)

السبب القولي فبالنسبة لكسوف الشمس هو حيلولة القمر بين الشمس والارض فاذا حالت اذا حال القمر بين الشمس والارض حصل كسوف الشمس واما الخسوف فسببه حيلولة الارض بين والقمر لان نور القمر مستمد من نور الشمس. ولهذا - [00:04:39](#)

العلماء يقولون بان الشمس كالقنديل والقمر كالمرآة فيأخذ القمر من نور الشمس ويعكسه على الارض. فاذا حالت الارض بين الشمس والقمر حصل خسوف القمر هذا هو السبب الكون واما السبب الشرعي فهذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:27](#)

في حديث المغيرة رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكسفان بموت احد ولا لحياته

ولكن يخوف الله بهما نعم فا السبب الشرعي - 00:05:58

هو تخويف العباد. ولهذا ذكر بعض العلماء ان حصول الكسوة انه بمثابة قرب نزول العقاب ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما قزفت الشمس خرج مسرعا يجر رداءه حتى ادرك عليه الصلاة والسلام بردائه وصلى هذه الصلاة غير المعتادة وخطب - 00:06:26

خطبة بليغة فحصول الكسوف هذا بمثابة قرب نزول العاقبة او العقوبة وقد تصلح تنزل العقوبة لكن ما يشعر بها العباد ولهذا يلجأ الى الصلاة والاستغفار كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم والتوبة والصدقة - 00:07:01

الى اخره. قال المؤلف رحمه الله تعالى وتسن صلاة كسوف نعم افاد المؤلف رحمه الله الى ان صلاة الكسوف سنة وليست واجبة نعم افاد بانها سنة وليست واجبة. وما هو الدليل على السنية - 00:07:26

قالوا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً الى اليمن فقال انك تأتي قوماً من اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. فانهم اجابوك لذلك - 00:07:58

فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. قالوا هذا الدليل على ان الواجب هو خمس صلوات في اليوم والليلة. وما عدا ذلك لا يجب. ومثل ذلك ايضاً حديث طلحة بن عبيد الله - 00:08:23

الى اخره. ففيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب خمس صلوات في اليوم والليلة. الرأي الثاني وهذا ما عليه اكثر اهل العلم الرأي الثاني ان صلاة الكسوف واجبة. وهذا ذهب اليه ابو عوانة. ويروى عن ابي حنيفة - 00:08:42

قواه ابن القيم والدليل على ذلك حديث المغيرة في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا. هذا امر قال فصلوا وادعوا هذا امر والامر يقتضي ماذا؟ الوجوب. يقتضي الوجوب. ومن المعنى ايضاً المعنى يؤيد هذا - 00:09:06

لانه كيف تكون هذه الاية الكونية العظيمة ومع ذلك لا يفزع الى الصلاة اقل احواله ان يكون في مباح والنبي صلى الله عليه وسلم فزع الى الصلاة وصلى صلاة طويلة الى اخره - 00:09:35

فكونه تحصل هذه الاية العظيمة ومع ذلك لا يفزع هذا يدل على ضعف الايمان. فالمعنى يدل لمن بالوجوب وهذا هو الاحوط. الاحوط انه ما يترك صلاة الكسوف. واما حديث ابن عباس - 00:09:56

الطلحة وغير ذلك من الاحاديث التي فيها النص على خمس صلوات في اليوم والليلة فالمقصود بذلك الصلوات التي تتكرر في اليوم والليلة. يعني ما يجب من الصلوات التي تتكرر في اليوم والليلة الا خمس صلوات فقط - 00:10:19

ما عدا ذلك لا يجب. هذا الحديث نستدل به على عدم وجوب صلاة الوتر. خلافاً لما التهب الي الحنفية عند جمهور اهل العلم ان صلاة الوتر غير واجبة. يستدل بهذا - 00:10:38

لانه لو قلنا بوجوب صلاة الوتر اصبحت الصلوات تتكرر في اليوم والليلة كم؟ اصبحت ست. نعم هذا خلاف الحديث. لكن من صلاة الكسوف هذه وجبت لسبب. نعم. لا تتكرر حديث ابن عباس حديث طلحة هذا - 00:10:58

في الصلوات التي تكرر في اليوم والليلة لا يجب الا خمس صلوات فهذا احوط يعني من قال بالوجوب هذا احوط قال رحمه الله تعالى الله وتسن صلاة كسوف ركعتين. كل ركعة بقيامين وركوع - 00:11:22

عين نعم يقول لك ان هنا ذكر المؤلف رحمه الله صفة صلاة الكسوف وان صلاة الكسوف انها ركعتان. في كل ركعة ركوعان. وصلاة ورد لها في السنة عدة صفات. وهذه الصفات اختلف فيها العلماء رحمهم الله - 00:11:52

علامة سلكية الصفة الاولى الصفة الاولى كما جاء في حديث عائشة حديث ابن عباس في الصحيحين الصفة الاولى ان يصلي ركعتين في كل ركعة ركوعان. الصفة الثانية ان يصلي في كل ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات. الصفة الرابعة - 00:12:20

ان يصلي ركعتين في كل ركعة اربع ركعات الصفة الخامسة ان يصلي ركعتين في كل ركعة ركوع واحد الصفة كم؟ السادسة. نعم الصفة السادسة ان يصليها كاحداث صلاة خلاها من المكتوبة. فمثلاً لو خسفت الشمس ضحى - 00:12:51

ها نصلها مثل صلاة الفجر. كاحداث صلاة خلاها من المكتوبة. ولو خسفت بعد الظهر يصلها كصلاة الظهر. الصفة السابعة اما الصفة السابعة ان يكبر ثم يرفع يديه للدعاء ويدعو. فاذا تجلى الكسوف قرأ صلى ركعتين - 00:13:26

الصفة الثامنة ان يصلي ركعتين في كل ركعة خمس ركوعات هذه الصفات نعم هذه الصفات للعلماء رحمهم الله تعالى في ذلك مسلان للعلماء مسلان المسلك الاول مسلك الترجيح وهو الي ذهب اليه الامام احمد. ترجيح الصفة - [00:13:56](#)

الوالدة في حديث عائشة وابن عباس انها كم ركوعان في كل ركعة ركوعان. ركعتان في كل ركعة ركوعان. وهذه الصفة وهي التي واردة في الصحيحين وهذا مذهب الامام احمد والشافعي اختاره الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابن القيم والبخاري - [00:14:26](#)

كلهم يرون انها ركعتان في كل ركعة ركوعان. وان هذه الصفة يرجح على بقية الصفات. هذه الصفة ترجح على بقية الصفات. هذا مسلك ماذا؟ مسلك ترجيح المسلك الثاني مسلك الجمع وذلك بان - [00:14:54](#)

ان يعمل بكل الصفات الواردة. كل الصفات الواردة لان هذه الصفات بعضها في صحيح مسلم ركعتان ثلاث ركعات اربع هذي في مسلم. في صحيح مسلم. فقالوا يعمل بكل الصفات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. تارة - [00:15:24](#)

وتارة وتارة يعمل بكل الصفات. ايضا بقي صفة ما ذكرناها ايضا انه يكرر الصلاة يصلي ركعتين ثم بعد ذلك اذا سلم صلى ركعتين وهكذا فالمسلك الثاني قالوا انه ماذا؟ ها؟ مسلك ماذا؟ الجنة. عملا بكل الاحاديث الواردة عن النبي - [00:15:42](#)

صلى الله عليه وسلم. والصحيح في ذلك هو ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله. وهو مسلك الترجيح. ويترجح هذا امرين ترجح هذا بامرين الامر الاول كما ذكر البيهقي قال البيهقي وش يقول؟ يقول بان الاحاديث - [00:16:06](#)

تشير الى ماذا الى وفاة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال النبي وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته لانه في اليوم الذي - [00:16:26](#)

ابراهيم حصلت كسوف الشمس توهم ان الكسوف انما حصل لموت ابراهيم وش يقول لك البيهقي؟ يقول بان الاحاديث تشير الى ماذا ها الى موت ابراهيم فيها الاحاديث فيها ذكرت موت ابراهيم - [00:16:39](#)

ابراهيم كم وقع من مرة مرة واحدة بس موت ابراهيم عليه السلام انما حصل مرة واحدة هذا يدل على ان الكسوف انما حصل كم مرة واحدة فقط الكسوف حصل مرة واحدة. الامر الثاني مما يرجح هذه الصفة ما ذكره - [00:16:58](#)

احد الفلكيين نقله الشيخ احمد شاكر عن احد الفلكيين يقال له محمود باشا هذا الفلكي حسب الكسوفات الواردة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما تبين له من خلال حساب - [00:17:23](#)

الا انه حصل كسوف واحد فقط. يقول هذا الكسوف حصل في السنة العاشرة من الهجرة. يعني باخر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الثلاثاء يوم الثلاثاء في السنة العاشرة من الهجرة في الساعة الثامنة والنصف - [00:17:42](#)

فدل ذلك ها على ترجيح ماذا ها؟ الترجيح هذه الصفة وان صلاة الكسوف انها ركعتان في كل ركعة ركوع يعني هو قال لك يوم الثلاثاء في السنة العاشرة من الهجرة الساعة الثامنة والنصف - [00:18:02](#)

في شهر شوال حدث كسوف الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وما ذكر انه حدث كسوف اخر هذا مما يدل الى ترجيح ما ذهب اليه الامام احمد والشافعي رحمهم الله والبخاري اختاره شيخ الاسلام وابن القيم الى اخره - [00:18:32](#)

اما مسلك الجمع هذا ينتصر له بن حزم. بن حزم والخطابي وبن خزيمة كلهم يرون مسلك الجمع لكن الصواب في ذلك هو مسلك ماذا؟ مسلك الترجيح لما ذكرنا من هذين الامرين - [00:18:52](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى ركعتين في كل ركعة كل ركعة بقيامين وركوعين وتطويل سورة نعم تطويل السورة يستحب ان يطيل السورة ويدل حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال فقام قياما طويلا نحو من سورة البقرة - [00:19:12](#)

فقام قياما طويلا نحو من سورة البقرة خرجاه في الصحيحين وتطويل سورة وتسبيح نعم. لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة انك اذا اطلت القيام تطيل ماذا؟ الركوع - [00:19:53](#)

والسجود واذا قصرت القيام تقصر الركوع والسجود وسبق ان نشرنا ايضا في صفة الصلاة ايضا ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث البراء بن عازب ان ان ركوعه ورفعته من الركوع وسجدته وجلسته بين السجدين ماذا؟ قريب - [00:20:18](#)

من السواء حيث البراء بن عازب قال رمقت صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ووجدت ركوعه فقيامه فسجدته فجلسته بين

السجدين قريبا من السوا نعم. اه. قال رحمه الله تعالى - [00:20:47](#)

وكون اول اطول وكون اول وكون اول كل اطول كون اول كل اطول يعني القيام الاول اطول من ماذا؟ القيام الثاني.

الركوع الاول اطول من الركوع الثاني القيام الثاني في الركعة او القيام الاول في الركعة الثانية - [00:21:11](#)

اطول من القيام الثاني. والركوع الاول في الركعة الثانية اطول من الركوع الثاني في الركعة الثانية. وهذا ايضا هذا ايضا هو هدي

النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم هديه كما تقدم لنا في صفة الصلاة - [00:21:50](#)

نعم اه ان الركوع الاول اطول من الركوع الثاني. ان القيام الاول اطول من القيام الثاني قال واستسقاء. هنا انهى المؤلف رحمه الله

صلاة الكسوف هي مسائل ما ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى منها الخطبة هل تشرع الخطبة لصلاة - [00:22:14](#)

او لا تشرع. ظاهر كلام المؤلف رحمه الله انه لا تشرع الخطبة. وعند الشافعي رحمه الله انه يخطب لصلاة الكسوف كما يخطب لصلاة

الجمعة. نعم كما يخطب لصلاة الجمعة والرأي الثالث - [00:22:47](#)

انه يخطب لكن ليس كخطبة صلاة الجمعة وانما يذكر الناس ويعظهم ويخوفهم وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. كما في

حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. فنقول يخطب الناس يعني يعظهم - [00:23:07](#)

ويوجههم ويحثهم على التوبة والاناة الى اخره. كذلك ايضا ما ذكر المؤلف رحمه الله اذا انتهت صلاة الكسوف ولم يحصل التجلي.

هل يكرر او لا يكرر الصلاة قل لا يكرر الصلاة. لان الصلاة انما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة. لكن يشرع له ماذا -

[00:23:30](#)

الصدقة الدعاء. نعم صح. الذكر والدعاء. حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فصلوا وادعوا فاذا رأيتم شيئا من ذلك

فصلوا وادعوا. في شرع ان يكثر من الدعاء والذكر والاستغفار الى - [00:23:59](#)

ان يحصل التجلي. كما انه ايضا يشرع تشرع الصدقة. والعق مع الذكر والدعاء. يشرع ان يتصدق وان يذكر الله سبحانه وانعم وان

يعتق ان يتصدق وان يعتق. وهل تفعل صلاة الكسوف في اوقات النهي او نقول بانها لا تفعل ها؟ المشهور من المذهب انها لا تفعل -

[00:24:19](#)

عند الشافعي رحمه الله انها تفعل وهو الصواب. لانها ذات سبب. وتقدم لنا ان ذوات الاسباب في اوقات النهي عن ذوات والاسباب

تشرع في اوقات النهي. اذا حصل التجلي وهو في صلاة الكسوف - [00:24:49](#)

فان المشروع ان يتمها خفيفة. نعم اذا حصل التجلي في صلاة الكسوف المشروع ان يتمها خفيفة. قال رحمه الله تعالى واستسقاء نعم

اه الاستسقاء استفعال وهو طلب السقيا واما في الاصطلاح - [00:25:09](#)

فهو التعبد لله عز وجل بطلب السقيا بالصلاة على وجه مخصوص التعبد لله عز وجل بطلب السقيا بالصلاة على وجه مخصوص.

والاصل في صلاة الاستسقاء السنة. كما جاء في حديث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:25:36](#)

خرج يستسقي فحول رداءه وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة اخرج به البخاري ومسلم. وكذلك ايضا حديث عائشة

رضي الله تعالى عنها في سنن داود وغير ذلك من الاحاديث. وكلام المؤلف رحمه الله ان صلاة الاستسقاء حكمها ماذا؟ سنة. وهذا ما

عليه - [00:26:04](#)

جمهور اهل العلم خلافا لابي حنيفة رحمه الله. ابو حنيفة رحمه الله لا يرى الاستسقاء بالصلاة. وانما الاستسقاء عنده باي شيء بالدعاء

فقط ما يرى الصلاة. لكن جمهور اهل العلم على انه يستسقي بالصلاة. حديث عبدالله بن - [00:26:34](#)

في الصحيحين للنبي صلى الله عليه وسلم خرج يستسقي وحول نداءه وصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة والاستسقاء على ثلاثة

ادرب. الاستسقاء على ثلاثة اضرب. الضرب الاول الاستسقاء بالصلاة. كما تقدم في حديث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه -

[00:26:57](#)

الضرب الثاني الاستسقاء في خطبة الجمعة. كما في حديث انس رضي الله تعالى عنه في الصحيحين الضرب الثالث الاستسقاء

بالدعاء المجرد. يعني دون ان يكون بالخطبة او الصلاة المسلم اذا قحط المطر واجدبت الارض فانه ينبغي له ان يدعو الله -

[00:27:27](#)

يدعو الله في سجوده يدعو الله عز وجل في جلوسه بعد التشهد قبل السلام الى اخره. على كل احوال يدعو الله عز وجل بين بان الله سبحانه وتعالى يسقي العباد والبلاد. ودليل ذلك حديث عمير مولى آ - [00:27:57](#)

حديث عمير مولى ابي اللحم ام انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت نعم يستسقي عند احجار الزيت هذا اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي. قال رحمه الله اذا - [00:28:27](#)

الارض يعني امحلت والجذب الجذب نقيض القصب وقحط المطر يعني احتبس المطر فافاد المؤلف رحمه الله ان صلاة الاستسقاء انها صلاة ذات سبب وانها لا تفعل دائما. وانما تفعل اذا وجد سببها. اجدبت الارض وقحط المطر - [00:28:54](#)

او غارة مياه الابار والانهار فانه يشرع ان يستسقي. ما عدا ذلك ها فانه لا يستسقي. نعم ما عدا ذلك فانه لا يستسقي. قال رحمه الله تعالى وصفتها واحكامها كعيد - [00:29:28](#)

نعم يعني يقول لك المؤلف رحمه الله صفة صلاة الاستسقاء ها كصلاة كصلاة العيد لذلك حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين - [00:29:54](#)

كما يصلي في العيدين قال صلى ركعتين كما يصلي في العيدين. اخرجه الامام احمد وابو داود الترمذي والنسائي وابن ماجه. لكن قول المؤلف رحمه الله صفتها واحكامها هذا في الجملة - [00:30:16](#)

والا هناك فروق كثيرة فروق كثيرة بين صلاة العيد وصلاة الاستسقاء. وهذه الفروق ذكر الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله جملة من هذه الفروق في كتابه الفروق والتقاسيم النافعة. وسبق ان - [00:30:36](#)

شرحنا وبيننا هذي الفروق انه سنذكر ان شاء الله جملة منها. قال وهي قال وهي والتي قبلها جماعة افضل نعم التي قبلها ما هي؟ صلاة الكسوف فيقول فعلها جماعة افضل ويدل لذلك حديث عائشة - [00:31:00](#)

قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصلى الناس وراءه. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصلى الناس وراءه. اخرجه في الصحيحين. وايضا حديث هذا في صلاة الكسوف - [00:31:32](#)

وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها في صلاة الاستسقاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما شكر اليه قحوط المطر واعد الناس يوما يخرجون فخرج واستسقى بهم النبي عليه الصلاة والسلام. فكونها تفعل جماعة هذا افضل. ويفهم من كلام المؤلف - [00:31:54](#)

انه لو صليت فرادى جائزة او او ليس بجائز؟ جائز ان هذا جائز. يعني لو ان الشخص صلى في بيته صلى الكسوف في بيته ولم يخرج الى المسجد فنقول بان هذا جائز ولا بأس به. لكن الافضل ان تصلى جماعة. لانه كلما - [00:32:21](#)

كثر الاجتماع كان اقرب الى رحمة الله سبحانه وتعالى. ومثله ايضا صلاة الاستسقاء نعم صلاة الاستسقاء لو انه صلى في بيته يقول لك المؤلف رحمه الله بان هذا جائز لكن الافضل - [00:32:44](#)

ان تصلى ماذا؟ جماعة. قال واذا اراد الامام الخروج لها يعني الخروج لصلاة الاستسقاء وعظ الناس يعني ذكر الناس وخوفهم بالله عز وجل. لان الذنوب سبب لهذا القحط والجذب قال الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - [00:33:04](#)

لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون فيما كسبت ايدي الناس حصل انقطاع هذا الخير وتلك البركة. فيقول لك المؤلف يعظ الناس. ويأمرهم بالتوبة. توبة في اللغة الرجوع - [00:33:38](#)

واما في الاصطلاح فهي الرجوع من معصية الله الى طاعته. والخروج من المظالم الخروج من من مظالم الظلم نعم الظلم ظلم ظلم لله وظلم لعباد الله. ظلم الله عز وجل عدم القيام - [00:34:05](#)

بما اوجب الله تعدي حدود الله ظلم العباد اخذ حقوقه جحد حقوقهم. عدم توفية حقوقهم لهم. قد يكون عنده سرقات او او اموال انتهب او اختلسها الى اخره نعم فهذا كله من الذنوب التي تمنع الخير والبركة والرزق - [00:34:33](#)

قال وترك التشاحن. نعم. ترك التشاحن. من الشحنة وهي العداوة العداوات والخصام والخلاف والشقاق وخصوصا بين الاقارب.

والجيران ويدل لذلك حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت لآخبركم بليلة القدر فتلاحظ فلان وفلان فرفعت. قال النبي - [00:35:07](#)

صلى الله عليه وسلم خرجت لآخبركم بليلة القدر. فتلاحى تخاصم فلان وفلان فرفعت. فهذا التخاصم كان سببا في رفع ليلة القدر. يعني رفع العلم بوقتها. نعم البخاري قال لك وترك التشاحن والصيام نعم نعم الصيام لان - [00:35:42](#)

ان الصيام سبب لاجاء الصائم سبب لاجابة الدعوة. ويقول لك يأمرهم بالصيام في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد دعوة وذكر النبي وسلم منهم الصائم حتى يفطر - [00:36:12](#)

اخرجه الامام احمد والترمذي وابن ماجة. فالصيام هذا قال لك المؤلف رحمه الله هذا دليل. يأمرهم بالصيام. قال لك والصدقة والصدقة يعني يأمرهم بالصدقة. لان الله سبحانه وتعالى يضاعف الجزاء - [00:36:32](#)

نعم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. فانت اذا اعطيت اعطاك الله عز وجل. واذا امسكت امسك الله عز وجل عنك فالصدقة هذي سبب العوض من الله سبحانه وتعالى. يعني العوض في الدنيا العوض في الآخرة - [00:36:56](#)

هذا متيقن لان الصدقة هذه هي مالك الحقيقي. مالك الحقيقي. فالعوض في الآخرة هذا ما في اشكال. هذا متيقن. لكن ان العوض بالدنيا هذا الله سبحانه وتعالى يخلفه عليك نعم. قال ويعدهم يوما يخرجون فيه. لكن هذه الاشياء كونوا - [00:37:22](#)

يعظ الناس ويأمرهم بالتوبة والخروج من المظالم ويأمرهم ترك التشاحن والصدقة والصيام هذه ما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اراد انه يخرج للاستسقاء انه وعظ الناس او امرهم بالصدقة او امرهم بالصيام ترى - [00:37:55](#)

الخروج من المظالم وترك التشاحن هذا ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى هذا وعندنا قاعدة وهي قاعدة السنة التركية السنة التركية كل شيء وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وقام المقتضي له - [00:38:15](#)

وانعدم المانع ولم يكن الترك نعم. يعني كل شيء وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقام المقتضي وانعدم المانع فتركه والسنة. نعم. فنقول مثل هذه الاشياء وجد سببها - [00:38:38](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وليس هناك ما يمنع من فعلها. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل فنقول مثل هذه الاشياء الذي يظهر والله اعلم انها لا تشرع. يعني عند الخروج الى صلاة الاستسقاء. لكن في - [00:39:02](#)

الجمعة يذكر الناس. اذا انقطع المطر قحطت اجذبت الارض فان امام الجمعة يذكر الناس ويعظهم ويبين لهم اسباب انحباس المطر وذهاب البركات من حصول الذنوب والمعاصي والمظالم واسباب الخير والبركة هي الصدقة والصيام ونحو ذلك والدعاء الى اخره لكن - [00:39:22](#)

فعل هذه الاشياء عند الخروج هذا لم يرد له عن النبي صلى الله عليه وسلم. ها قال رحمه الله ويخرج متواضعا متخشعا نعم اه التواضع ضد الكبر. يعني لا يخرج متكبرا معجبا بنفسه. وانما يكون - [00:39:53](#)

متواضعا قال لك متخشعا يعني خاضعا هو الخضوع نعم اه وذلك بسكون الاعضاء ورمي البصر الى الارض وخفض الصوت اه التخشع هو الخضوع. والتواضع ضد كبر والعجب فلا يخرج لان الحال لا يليق بهذا. الحال يليق بالتواضع والذل والهوان - [00:40:22](#)

قال متذللًا يعني من الذل وهو الهوان متضرعا يعني مبالغا في الدعاء مبالغا في الدعاء. متنظفا نعم متنظفا. نعم. المراد التنظف نعم هو يشمل ثلاث امور الامر الاول ازالة ما يكون سببا لوجود الرائحة. الامر الثاني - [00:41:02](#)

اخذ ما يتعلق بسنن الفطرة من تقليم الاظفار قص الشارب نتف الابط وحلق العانة الى اخره والامر الثالث الغسل. يعني الامر الثالث الغسل. فقله متنظفا الى اخره اولا ازالة ما يسبب الرائحة. وثانيا ما يتعلق بسبب الفطرة من - [00:41:44](#)

تقليم الاطباء وقص الشارب ونتف الابط وحلق العانة. والثالث الغسل. نعم. مم وهذا يعني اه وهذا دليله كما تقدم لنا في الجمعة نعم في صلاة الجمعة. حديث عائشة في البخاري ان الناس يكونون في - [00:42:14](#)

مهنتهم الناس يكون في في مهنتهم في عملهم يوم الجمعة. وانه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه اناس وعليهم العباءة فظهرت فظهرت لهم

الرائحة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تطهرتم ليومكم - [00:42:44](#)

ولان وجود الرائحة هذه تؤدي الى الايذاء ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى من اكل ثوما او بصلا ان يقرب المسجد. فصحيح

يقطع اذا كان هناك روائح كريهة نعم يقطع هذه - [00:43:04](#)

اما ما يتعلق بسنن الفطرة ها سبقا ذكرنا ان سنن الفطرة هذه لها كم من وقت؟ ثلاث اوقات نعم سنن الفطرة لها ثلاث اوقات الوقت

الاول وقت ماذا؟ استحباب. متى تستحب؟ اذا طالت. اذا كثرت. يستحب للمسلم ان يأخذ - [00:43:24](#)

دون ان يتقيد سبق ان ذكرنا ان بعض السلف ها جعل ذلك يوم الجمعة قال يتفقدونها يوم الجمعة لكن هذا ليس عليه دليل الصحيح انه

متى كثرت فانه يأخذها. هذا الوقت الاول. الوقت الثاني وقت ماذا؟ كراهة - [00:43:49](#)

متى تكره او متى ها؟ ايوة احسنت اذا اخرها لفوق اربعين يوما الوقت الثالث وقت تحريم وهو متى؟ اذا اخرها حتى كثرت تفاحشت

فيكون مشبها للسباع والمشرकिन. النبي صلى الله عليه وسلم امر مخالفة المشرकिन. وايضا الله سبحانه - [00:44:13](#)

ما ذكر التشبيه بالسباع الا على وجه الذنب. يبقى عندنا هي ازالة الروائح. اما الغسل فهذا لا يشرع. هذا الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه

الله يقول لا يشرع الغسل لصلاة الاستسقاء - [00:44:43](#)

انه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله لا مطيبا لا يتطيب نعم لايحة طيب. لماذا قالوا لان وقت الاستسقاء وقت

استكانة وخضوع وقت استكانة وخضوع فلا يتطيب. وهذا ما ذهب اليه - [00:45:03](#)

المؤلف رحمه الله تعالى والصواب في ذلك ان التطيب انه مشروع. وسبق ان ذكرنا ان الطيب مثل السواك له وقتان ها السواك له

ماذا؟ له وقته وقت وقت استحباب وقت - [00:45:28](#)

تأكد الاستحباب. فيستحب متى؟ دائما يستحب دائما تتسوك. هذا مستحب دائما. حيث عائشة السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.

وطهارة الفم ورضى الرب مطلوب في كل وقت. ووقت يتأكد اكدوا فيه الاستحباب. احسنت. ذكرنا سبع مواضع الوضوء صلاة بيض

الله وجهك - [00:45:54](#)

اذا انتبه من النوم تغير رائحة الفم قراءة القرآن مو داخل في هذا. عند الاحتضار عند دخول المنزل هاي سبعة مواضع يتأكد فيها

السواك. كذلك ايضا الطيب مثل السواك هو وقتان وقت استحباب وقت تأكد الاستحباب - [00:46:24](#)

متى يستحب؟ دائما دائما يستحب تتطيب يستحب لك دائم تتطيب. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحانه فلا

قال النبي صلى الله عليه وسلم حب الي من من دنياكم النساء والطيب وجعلت - [00:46:49](#)

عينه في الصلاة. هذا وقت ماذا؟ وقت استحباب وقت تأكد الاستحباب. هناك مواضع يتأكد فيها صلاة الجمعة ها؟ العيد بالقياس

العلماء قالوا العيد بالقياس اذا طهرت المرأة من حيضتها فانها تطيب مكان الحيض. كذلك ايضا عند الاحرام بحج او عمرة. كذلك -

[00:47:12](#)

ايضا الجنابة احسنت. نعم. كذلك ايضا الجنابة. هنا يتأكد نعمته سبق الكلام حول هذه المسائل. قال رحمه الله ومعه اهل الدين

والصلاح والشيوخ يعني يخرج معه اهل الدين والصلاح يعني الذين اتصفوا بالتقى بامتثال امر الله واجتناب نهيه لان عمر -

[00:47:42](#)

رضي الله تعالى عنه استسقى بدعاء العباس عمر رضي الله تعالى عنه استسقى بدعاء العباس كما في البخاري. قال ومميز الصبيان ان

يخرج حتى يكون معه ماذا؟ الصبيان مميزون لماذا؟ لان الصبيان المميزين لا ذنوب لهم - [00:48:19](#)

حتى حتى الان القلم عنهم مرفوع. الصبي حتى يبلغ القلم قلم التكليف عنهم مرتفع. فيخرج معه المميزون من الصبيان لانه لا ذنوب

لهم فترجى اجابة دعوتهم. قال فيصلي ثم يخطب واحدة - [00:48:45](#)

يفتحها بالتكبير. قال لك يصلي ها على كلام المؤلف انه يبدأ بالصلاة قبل ماذا؟ قبل الخطبة لما تقدم من حديث ابن عباس رضي الله

تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم تقدم - [00:49:13](#)

ها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين كما يصلي في اي شيء في العيد. نعم صلى ركعتين كما يصلي في العيد وصلاة العيد

تكون الصلاة قبل الخطبة. طيب الرأي الثاني انه كالجمله - 00:49:35

يخطب ثم يصلي. تقدم الخطبة على الصلاة. ودليل ذلك حيث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول - 00:49:57

رداءه ثم صلى ركعتين توجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم قال لك ثم صلى ركعتين هذا دليل على ان ماذا ان الخطبة قبل الصلاة. والذي يظهر والله اعلم ان الامر في هذا واسع. ان شاء خطب وصلى وان شاء صلى - 00:50:17

هذا كله جائز ما دام ان السنة وردت بهذا ووردت بهذا. وقال المؤلف رحمه الله ثم اكتب واحدة لانه لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطبة الا خطبة واحدة. يفتتحها بالتكبير - 00:50:41

كخطبة عيد ها تقدم لنا في خطبة العيد انه فتح به شيء المذهب المذهب ها لا الخطبة التكبير عن المذهب المذهب يفتتح الخطبة الاولى كم تكبيرة؟ تسع والخطبة الثانية سبعة وعلى هذا صلاة الاستسقاء يفتتح الخطبة الاولى بتسع - 00:51:04

والخطبة الثانية بسبع تكبيرات. نعم. وسبق ان ذكرنا ان رأي شيخ الاسلام ابن القيم انه يفتتح الخطبة باي شيء الحمد لله كما ذكر ابن القيم رحمه الله انه لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه افتتح خطبة - 00:51:38

الراتبة او العارضة بغير نعم بغير الحمدلة. قال ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به نعم يكثر فيها الاستغفار. نعم. لان الاستغفار سبب لاي شيء لنزول الخير والمطر. الله سبحانه وتعالى ذكر عن نوح انه قال لقومه - 00:52:02

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا يكثر الاستغفار وقرأت الايات التي فيها الامر به فقلت استغفروا ربكم الى اخره. الايات التي تأمر بالاستغفار - 00:52:35

قال ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء ارفع يديك يعني على المذهب كيف ظهوره وما نحو السما ايوه هذا المذهب المذهب تقول هكذا صلاة الاستسقاء دعاء الاستسقاء. تكون الظهور الى السماء - 00:52:59

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا. يرفع هو يستدلونهم في صحيح مسلم. ما ثبت في صحيح مسلم احنا النبي سلم لما دعا قال فاشار بكفه الى السماء اشار بكفه الى السماء - 00:53:23

الرأي الثاني اختيار شيخ الاسلام انه يدعو ببطون يديه. لكن كيف اشار بكفه السماء؟ قال شيخ اسلام انه يبالي في الدعاء حتى يبالي في الرفع حتى يشير بكفيه الى السماء. نعم وهذا القول هو الصواب. نعم هذا القول هو الصواب. يعني فيكون معنى ما - 00:53:40

جاء في الحديث انه اشار بكفه الى السماء ان المقصود هو المبالغة. في رفع الايدي حتى يكون ظهورها او بعض الظهور نعم اه اه نعم الى السماء كما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم - 00:54:07

قال فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اللهم اسقنا غيثا مغيثا الى اخره يعني يدعو من الدعاء ويتحرى الالفاظ الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. الالفاظ الواردة - 00:54:37

عن النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث انس وحديث عائشة رضي الله تعالى عنهما قال وان كثر المطر حتى خيف سن قول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم - 00:54:57

على الضراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر نعم اذا كثر المطر فانه يستحب ان يقول هذا الذكر انه وارد في حديث انس في الصحيحين صحيح البخاري ومسلم لما النبي صلى الله عليه وسلم استسقى في خطبة الجمعة على الله اه اللهم اغثنا - 00:55:18

اللهم اغثنا اللهم اغثنا. فما نزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر الا والمطر يتحاذر من لحيته فلما كان في الجمعة التالية دخل يقول الراوي ذاك الرجل او غيره فقال يا رسول الله نعم - 00:55:49

ادعوا الله ان يمسكه يعني كثر المطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر وهذا من الادب مع الله ان مع الله سبحانه وتعالى لان المطر خير وبركة ما يمسك. لكن النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يحول الى مكان اخر - 00:56:09

يحتاجه المطر. نعم. قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. يعني هذه الاية ما وردت نعم هذه ربنا ولا تحملنا ما هذه ما وردت هذه الاية.

يعني ما ذكر المؤلف رحمه الله - 00:56:34

نعم المؤلف ما ذكر تحويل الردى مع انه سنة. سنة كما جاء في حديث عبد الله بن زيد في الصحيحين السنة ان يحول ردائه يعني

يجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن. طيب ومتى يحوله - 00:56:58

العلماء رأيها. قال بعض العلماء في اثناء الخطبة يحوله وقال بعض العلماء يحوله بعد نهاية الخطبة والامر في هذا واسع. سواء حولوا

في اثناء الخطبة او حول بعد نهاية الخطبة - 00:57:14

ويتركه. نعم. يتركه حتى يحتاج الى تغييره. الاصل انه يترك ما يغيروا حتى ينزعه او يحتاج الى تغييره - 00:57:31